



# الإخوان في مصر يخسرون الاستئناف ضد قرار حل جماعتهم

القاهرة - الوكالات: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر إن جماعة الإخوان المسلمين قضت أمس الأربعاء في محاولة وقف تنفيذ حكم قضائي سابق بحظر أنشطتها وهو ما يمثل ضربة أخرى للجماعة. وكانت محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة قد حظرت أنشطة الجماعة في ٢٣ سبتمبر الماضي بعد أن عزل الجيش الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو عقب احتجاجات شعبية طالبت بتنحيه. وأيدت دائرة الاستئناف بالمحكمة أمس الحكم السابق وهو ما يمثل ضربة سياسية جديدة للجماعة. وكان محام من حزب التجمع اليساري قد أقام الدعوى ضد الجماعة وطالب فيها بحظرها لحماية المصريين من العنف على حد تعبيره. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية «رفضت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة في جلستها المنعقدة اليوم دعوى

الاستئناف المرفوعة من تنظيم الإخوان المسلمين لوقف تنفيذ الحكم السابق صدره من المحكمة «بدائرة مغايرة، بحظر أنشطة الجماعة والجمعية التابعة لها وأمرت المحكمة بالاستمرار في تنفيذ حكم الحظر». وكانت الحكومة أصدرت قراراً بتنفيذ الحكم بعد صدور رجم استئناف الإخوان المسلمين عليه. وأقامت جماعة الإخوان المسلمين خلال الأسبوعين الماضيين دعوى أمام محكمة القضاء الإداري للمطالبة بإلغاء قرار رئيس مجلس الوزراء حازم الببلاوي وزير التضامن الاجتماعي أحمد البرعي بحظر الجماعة وتشكيل لجنة لإدارة أموالها المتحفظ عليها بحكم محكمة الأمور المستعجلة. وقال المحامي فيصل السيد العضو في جماعة الإخوان المسلمين إنه سيطلب على الحكم الذي صدر أمس. وقال «سنطلب مرة

بعد مرة إلى أن نضع نهاية لهذا الحكم». وأضاف «لأسف نحن في جو ليس فيه احترام للقانون. لكن لا يزال لدينا بصيص أمل في القانون وفي أن يكون بالإمكان التغلب على هذا الحكم بالتراضي». ومنذ عزل مرسي تشيد وسائل الإعلام الحكومية بالجيش والشرطة بسبب الحملة ضد الجماعة التي يتقدم مؤيديها احتجاجات شبه يومية في الشوارع. ووعدت الحكومة التي عينها الجيش بإجراء انتخابات جديدة العام القادم تقول حكومات أجنبية إنها يجب أن تشمل كل الفصائل السياسية لتتمثل عودة جادة إلى الديمقراطية. لكن حكم المحكمة اليوم يشير إلى أن جماعة الإخوان المسلمين التي فازت بكل الانتخابات التي أجريت بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك سوف تستعيد على الأرجح. ويحاكم مرسي أول رئيس مصري جاء

# رابع إضراب عام في اليونان خلال السنة الجارية يعرقل الحركة في البلاد



○ جانب من الاحتجاجات في أثينا. (أ ب)

القديم لساعتين قبل توقيتته المعتاد. وحدثت أزمة مرور خانقة قبل الظهر في أثينا بفعل الشلل الجزئي في حركة المواصلات العامة. غير أن مترو أثينا عمل بشكل عادي كما جرت العادة أيام المظاهرات لتسهيل تنقل المظاهرين. وأعلنت شركتا إيجيان والولميك الجويتان

إضراب في يوليو في أثينا ومدن يونانية أخرى. وتحت على إحدى لافتات نقابة القطاع العام «إننا اضربون احتجاجا على تدمير حياتنا والنيل من مستقبل أبنائنا». وفي تيسالونيكي، ثاني كبرى مدن البلاد، في الشمال، شارك المظاهرون بقوة وقالت الشرطة

أثينا - (أ ب): تعرقلت الحركة في اليونان أمس الأربعاء نتيجة إضراب عام لمدة ساعة احتجاجا على إجراءات التقشف التي تفرضها ترويكيا الدائنتين الدوليين التي تعطل في أثينا على التدقيق في حسابات هذا البلد. وتظاهر أكثر من أربعة آلاف شخص في العاصمة استجابة لنداء نقابة يامي القريبة من الحزب الشيوعي حتى ساحة ستغفاما التي شهدت منذ المظاهرات اليونانية في بداية أزمة الديون اليونانية في ٢٠١٠. وساهمت الأمطار الغزيرة في خفض عدد المظاهرين. وورد ناشطو يامي شعارات جاء في أحدها «ناضل لأنه لا يمكن أن نعيش بـ ٤٠ يورو». في الشهر. لكن المسيرة الكبيرة التي كانت تقابها القطاعات الخاص العام تتعطل إليها لم تجمع سوى ألف مظاهر وفق مراسلة فرانس برس. ودعت نقابة القطاع الخاص إلى إلغاء المظاهرات بسبب الأضرار الغزيرة، بعد أن تبين أن المشاركة ضعيفة. وقد تظاهر أكثر من عشرين ألف شخص خلال آخر

# تحليل: إظهار كيري نوايا أمريكا الطيبة لم يقنع السعوديين

الرياض - رويترز: إذا كان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قد زار الرياض ليطمئن قيادة المملكة العربية السعودية بأن غضبه من سياسات بلاده في الشرق الأوسط لا أساس له، فإن عليه بذل المزيد من الجهد. وجمع العاهل السعودي الملك عبدالله الذي يبلغ من العمر ٩٠ عاما ونادرا ما يجتمع مع المسؤولين الذين يزورون المملكة كبار الأمراء ليجسروا المحادثات التي جرت يوم الاثنين مع كيري، وعبر هذا الترتيب عن احترامه للتحالف القديم مع الولايات المتحدة وكنته عن غضبه من تحركات واشنطن في الأونة الأخيرة.

ويخشي قادة السعودية من أن إدارة الرئيس باراك أوباما لم تعد تصغي إلى المملكة وخاصة فيما يتعلق بالحرية الدينية في سوريا والخلاف النووي مع إيران. وهم يعتقدون أن هذا يهدد بانتقال الهيمنة الإقليمية إلى عهدهم للدود طهران.

وقدم كيري تلميحات للرياض قائلا إنه يجب على الرئيس السوري بشار الأسد أن يرحل وأنه سيتم اطلاع السعوديين على تطورات المحادثات النووية مع إيران أولا بأول. وقال كيري بعد اجتماعه مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل: «عالمنا استراتيجي وثابتة، وأضاف «من الطبيعي أن تشهد سياساتنا ووجهات نظرا اتفاقا في بعض المساحات واختلافا في غيرها». لكن السعوديين لم يقنعوا فيما يبدو. وقال مصطفى العاني الممثل في مركز أبحاث الخليج: «هذا هو الشعور السائد في الدائرة المغربية. يرجون بزيارته ويحترمون رغبته في مقابلة الملك لكنه جاء ومعه كوب نصف ممتلئ ونصف فارغ».

وقال محلل سعودي مطلع على أسلوب التفكير الرسمي «هذا يظهر موقفا متوحدا وبعيد برسالة قوية مفادها «الرفض». وكانت القضية الأكثر إثارة للخلاف قرار الولايات المتحدة التراجع عن نصف سوريا بعد هجوم بالغاز السام في أغسطس ووافقة واشنطن على عملية دبلوماسية للتدخل من ترسانة الأسد من الأسلحة الكيميائية. وقال الأمير سعود في مؤتمر صحفي إن «اختزال الأزمة السورية في نزاع السلاح الكيميائي الذي يعتبر أحد تداعياتها لم يؤد إلى وضع حد لحد أكبر الكوارث الإنسانية في عصرنا الحالي». وتعتبر الأسرة الحاكمة أن سوريا ميدان حرب على الهيمنة الإقليمية بين تحالف شيوعي تدعمه إيران وتحالف من الدول السنية يدعمه الغرب ويضم دول الخليج ومصر وتركيا. وعزز هذه النظرة الاستراتيجية ما يصفه مفرزون من القيادة بأنه شعور بالغضب من استفاد الأسد للأسلحة الثقيلة لاستهداف الأحياء التي يقطنها مدنيون وتسيطر عليها المعارضة. وأعلنت القيادة السعودية منذ البداية أنه لا يمكن الوصول إلى حل من دون رحيل الأسد لكن على الرغم من تأكيد كيري أن هذا لا يزال هدفا وواضحا أيضا تتشكك الرياض في التزام الولايات المتحدة به. وقال روبرت جوردان الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في الرياض منذ عام ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٢ في عهد الرئيس السابق جورج بوش «كيري يقول ان الأسد يجب أن يرحل. لكن (الأمريكيين) يقولون هذا منذ وقت طويل وتصرفاتهم لم تدعم هذا». وأشار جوردان إلى تصريحات كيري

التي تكررت عن عدم رغبة الولايات المتحدة في التدخل عسكريا في سوريا. وأضاف «كيري يقول ان الأسد يجب أن يرحل. لكن (الأمريكيين) يقولون هذا منذ وقت طويل وتصرفاتهم لم تدعم هذا». وأشار جوردان إلى تصريحات كيري

التي تكررت عن عدم رغبة الولايات المتحدة في التدخل عسكريا في سوريا. وأضاف «كيري يقول ان الأسد يجب أن يرحل. لكن (الأمريكيين) يقولون هذا منذ وقت طويل وتصرفاتهم لم تدعم هذا». وأشار جوردان إلى تصريحات كيري

## يوميات سياسية

### محامي إيران في أمريكا!



أصبح لإيران محام كبير جدا وواسع النفوذ والتأثير في أمريكا يدافع عنها باستماتة وإصرار. ومن يكون هذا المحامي؟ ليس إلا الرئيس الأمريكي أوباما شخصيا وأركان إدارته. تقول هذا لأن الساحة السياسية الأمريكية شهدت في الأيام القليلة الماضية تطورين في منتهى الغرابة يجب أن نتوقف عندهما ونأملهما مطولا. التطور الأول: الضغوط الهائلة التي تمارسها الإدارة الأمريكية على أعضاء الكونجرس للحيلولة دون إقدام الكونجرس على فرض عقوبات جديدة على إيران. وهو الأمر المطروح للنقاش حاليا. أوباما أرسل كبار أركان إدارته، وعلى رأسهم وزير الخارجية كيري، إلى الكونجرس لهذا الغرض، وطلبوا صراحة من الأعضاء عدم فرض أي عقوبات جديدة على إيران في الوقت الحاضر. بالطبع، المبرر الذي قدمه المسؤولون الأمريكيون لهذا الطلب، وقالوه في تصريحات علنية، هو القول أن هناك مفاوضات سياسية جارية حاليا مع إيران من أجل التوصل إلى حل سياسي

لأزمة النووي، وأنه يجب منح هذه الجهود الفرصة الكافية، وأن أي عقوبات جديدة بقرها الكونجرس سوف تعرقل هذه الجهود ولن تكون عاملا يساعدا على الحل السياسي المنشود. والتطور الثاني: وهو مرتبط تماما بالتطور الأول، ما فعله الرئيس أوباما حين استقبل في البيت الأبيض في ٢٩ أكتوبر الماضي، ممثلين للقوى والجماعات اليهودية في أمريكا وناقش معهم تطورات المحادثات مع إيران. بحسب التقارير الكثيرة التي نشرت عن الاجتماع، فإن أوباما طلب من الجماعات اليهودية «هدنة» لمدة أربعة أشهر، يتوقفون فيها عن التصعيد ضد إيران وتوجيه الانتقادات إليها، كما طلب منهم التوقف عن محاولات حشد التأييد داخل الكونجرس لفرض عقوبات جديدة على إيران. كما قلت، هذا، هذان التطوران، وما فعلته الإدارة الأمريكية على هذا النحو هو أمر في منتهى الغرابة. لماذا؟

أوباما وأركان إدارته بما يفعلونه على هذا النحو، وبكل هذه الاستماتة في الدفاع عن إيران ومحاوله الحيلولة دون تصعيد الانتقادات لها ورفض عقوبات عليها، يتصرفون كما لو كانوا هم أركان «الووبي» الإيراني في أمريكا، المجدد للدفاع

وأن أعلن وزير الداخلية بيتر فريدريش (صحافظ) إنه «سيدرس» مع الحكومة إمكانية عقد جلسة استماع في موسكو. كذلك قدم التماس باسم الحكومة الألمانية ستيفن شيرت دعما مشروطا لهذه الفكرة حين قال إن «الاستماع لسونن، سواء من نواب البوندستاغ (مجلس النواب الألماني) أو النيابة الفدرالية، أمر مفيد والحكومة الألمانية تدعم هذه الفكرة في نطاق إمكاناتها». وتبلغ النوايا الألمانية أيضا خلال اجتماع لجنة مراقبة أجهزة الاستخبارات، وبحسب المفاوضات الأخيرة مع الولايات المتحدة حول معاهدة منع التجسس تريد برلين إبرامها مع واشنطن بعد التمسك بصحفات رولاند كانت (صحافية ومريجة»، وتمت جلسة الاستماع لمدير المخابرات بشكل مغلغ أمام اللجنة البرلمانية المعنية بأنشطة المخابرات. وعبر المتحدثون عن الهيئات البرلمانية المختلفة عن ارتياحهم للتفاصيل التي استمعوها. وقالت الاستخباراتية سورايا روبرج إن مدير المخابرات أكد احترام الحقوق الأساسية للمواطنين على الأراضي الإسبانية وطالبت رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بالاستمرار في بذل الساعي الرامية لدفع واشنطن لكشف حقيقة أنشطتها الاستخباراتية في إسبانيا. وكانت مدريد استعدت السفير الأمريكي إلى مقر وزارة الخارجية الإسبانية، وكذلك فعلت برلين. وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل جارسييا مارجالو يوم الاثنين إن الولايات المتحدة لم تستجب للطلب الإسباني بشأن كشف حقيقة أنشطتها في إسبانيا ولكنه أقر بأن القضية معقدة وأن هذه العملية تستغرق بعض الوقت.

وقد رأينا مثلا كيف أعلن قادة الحرس الثوري، وأعلن ساسة إيرانيون كثيرون أن أمريكا تظل في العدو الأول. ورأينا كيف أن الإيرانيين احتفلوا مؤخرا بذكرى احتلال السفارة الأمريكية تحت شعار «الموت لأمريكا، وأعلنوا أنهم لن يتخلوا عن هذا الشعار. والملاحظ أنه لم تصدر أي إشارة عن الرئيس الإيراني روحاني، الذي تظنه أمريكا معتدلا وداعية سلام، تشير إلى رفضه لهذا الذي حدث في إيران ضد أمريكا. وروحاني محق في هذا، فهو يعتبر أن هذه الحملة العدائية ضد أمريكا جزء من الضغوط التي تمارس عليها من أجل الحصول على أفضل شروط ممكنة في أي مفاوضات تجري. الحقيقة أن مجرد أن يتصرف أوباما وأركان إدارته بهذا الشكل، وإن يتولوا هم مهمة الدفاع عن إيران في أمريكا، هو مؤشر خطير. هذا معناه ببساطة أننا إزاء إدارة ضعيفة مهزوزة تتصرف كما لو كانت هي التي في موقف ضعف في أي مفاوضات مع إيران، وكما لو كانت هي المطالبة بتقديم التنازلات. أيا كانت الأسباب التي يمكن أن تفسر ذلك، هذا معناه أن أي صفقة تتم مع إيران سوف تفت أساسا بالشروط الإيرانية بكل ما يعنيه ذلك بالنسبة إليها في المتلفة.

توقف مراقبي الجو عن العمل أربع ساعات ما تسبب في تعطيل بعض الرحلات الجوية الداخلية. وعملت المستشفيات بالحد الأدنى من الموظفين بينما توقف العديد من موظفي الوزارات والدوائر العامة وفق وسائل الإعلام المحلية، احتجاجا على خطة واسعة لنقل وفصل العاملين في هذا القطاع بدأت الصيف الماضي. ووقع منتسبو نقابة القطاع الخاص شعرا قبل انطلاق المظاهرة «كلنا معا، لا أحد ينجح بمفرده»، وصرح رئيس نقابة القطاع الخاص بانيس باناغوبولوس للصحافة «لن نتوقف رغم العنوبات، إن املنا الوحيد هو مواصلة النضال». وفي هذه الأجواء المتوترة وصل ممثلو الترويك (الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك العالمي) مطلع الأسبوع إلى أثينا لمواصلة التدقيق في الحسابات والإصلاحات الجارية التي بدأت في سبتمبر، وتنتظر الحكومة اليونانية من هذه الزيارة منحها شريحة جديدة من القروض بقيمة مليار يورو.

لكن نشاط الخلاف بين المسؤولين اليونانيين والترويك ما زالت كثيرة لأنه في حين أوفت اليونان بأكثر قدر من التزاماتها بشأن نقل ٢٥ ألف موظف وتسريح أربعة آلاف آخرين، ما زالت الهوة في ميزانية ٢٠١٤ تشكل اختلافا كبيرا بين الطرفين. وتقدر الترويك الفارق بنحو مليار يورو وتدعو إلى مزيد من إجراءات التقشف. لكن وزير المالية يانيس ستورثراس يرفض أي حسم جديد للرواتب ومعاشات التقاعد مستندا إلى زيادة في الموارد العامة ووافض في الميزانية (بدون الديون) للمرة الأولى منذ عدة سنوات.

وشهدت عدة بلدان أوروبية أخرى حركات احتجاج اجتماعية خاصة في البرتغال ورومانيا. وفي بوخارست تظاهر خمسة آلاف مدرس الأربعاء في «لا يستمروا في العيش كمشردين، ومن أجل الحصول على رواتب مشرفة في بلد لا زال فيه ميزانية الترتيب متدنية. لكن البرتغال تحطت حركة سير القطارات بسبب إضراب لمدة ٢٤ ساعة لقطاع السكك الحديدية احتجاجا على حسم طاول الرواتب المتوقعة في ميزانية ٢٠١٤.

# النواب الألمان يريدون جلسة استماع لسونودن في موسكو

برلين - (أ ب): أعرب النواب الألمان الأعضاء في لجنة مراقبة أجهزة الاستخبارات أمس الأربعاء عن رغبتهم في أن تدرس الحكومة الألمانية إمكانية عقد جلسة استماع في موسكو وهو الذي سرب معلومات حول برنامج التجسس الأمريكي في العالم. وأعلن رئيس اللجنة نوماس أوبرمن (اشتراكي) عقب الاجتماع قربت «بالإجماع» دعوة الحكومة الألمانية إلى «التحقق من إمكانية عقد جلسة استماع مع إدوارد سنودن في موسكو من دون التسبب له بمتاعب». وأكد أوبرمن أن استقدام العميل السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية (ان اس ايه) الذي حصل على اللجوء إلى روسيا، إلى ألمانيا «في الوقت الراهن، ليس واردا» وسيظل كذلك طالما «لا يمكننا ان نقدم له ضمانات بأنه لن يسلم، إلى الولايات المتحدة التي تطالبه.

تقول لجنة مراقبة أجهزة الاستخبارات، بقيادة وزير الداخلية بيتر فريدريش (صحافظ) إنه «سيدرس» مع الحكومة إمكانية عقد جلسة استماع في موسكو. كذلك قدم التماس باسم الحكومة الألمانية ستيفن شيرت دعما مشروطا لهذه الفكرة حين قال إن «الاستماع لسونن، سواء من نواب البوندستاغ (مجلس النواب الألماني) أو النيابة الفدرالية، أمر مفيد والحكومة الألمانية تدعم هذه الفكرة في نطاق إمكاناتها». وتبلغ النوايا الألمانية أيضا خلال اجتماع لجنة مراقبة أجهزة الاستخبارات، وبحسب المفاوضات الأخيرة مع الولايات المتحدة حول معاهدة منع التجسس تريد برلين إبرامها مع واشنطن بعد التمسك بصحفات رولاند كانت (صحافية ومريجة»، وتمت جلسة الاستماع لمدير المخابرات بشكل مغلغ أمام اللجنة البرلمانية المعنية بأنشطة المخابرات. وعبر المتحدثون عن الهيئات البرلمانية المختلفة عن ارتياحهم للتفاصيل التي استمعوها. وقالت الاستخباراتية سورايا روبرج إن مدير المخابرات أكد احترام الحقوق الأساسية للمواطنين على الأراضي الإسبانية وطالبت رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بالاستمرار في بذل الساعي الرامية لدفع واشنطن لكشف حقيقة أنشطتها الاستخباراتية في إسبانيا. وكانت مدريد استعدت السفير الأمريكي إلى مقر وزارة الخارجية الإسبانية، وكذلك فعلت برلين. وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل جارسييا مارجالو يوم الاثنين إن الولايات المتحدة لم تستجب للطلب الإسباني بشأن كشف حقيقة أنشطتها في إسبانيا ولكنه أقر بأن القضية معقدة وأن هذه العملية تستغرق بعض الوقت.

نقل سياسي شيوعي زار المرجع الديني علي السيستاني في النجف نقل عن المرجع قوله: ان العنف الطائفي تاجع بسبب سياسات رئيس الوزراء العراقي الاقصائية وخطابه المتشنج. وقال المرجع الديني ان فتاوى المرجعية الدينية لم تعد ملزمة للحكومة بسبب ابتعاد رجالات الحكومة عن تعليمات المرجعية، مشيرا إلى ان المالكي أرسل مبعوثين إلى النجف ملتصقا بالمرجعية بالتوقف عن انتقاد الحكومة لكن المراجع الأربعة يرون في السكوت عن الفساد أنه أشبه بالمشاركة فيه. ونقل السياسي الشيوعي عن السيستاني قوله ان الطائفة انحسرت في العراق في الأعوام الماضية لكن سياسة رئيس الوزراء الاقصائية وعدم استجابته لمطالب المظاهرين وإبعازه

# السيستاني يتهم المالكي بتأجيج الطائفية في العراق ويقول: السنة وقع عليهم ظلم كبير

بغداد: د/حميد عبدالله

نقل سياسي شيوعي زار المرجع الديني علي السيستاني في النجف نقل عن المرجع قوله: ان العنف الطائفي تاجع بسبب سياسات رئيس الوزراء العراقي الاقصائية وخطابه المتشنج. وقال المرجع الديني ان فتاوى المرجعية الدينية لم تعد ملزمة للحكومة بسبب ابتعاد رجالات الحكومة عن تعليمات المرجعية، مشيرا إلى ان المالكي أرسل مبعوثين إلى النجف ملتصقا بالمرجعية بالتوقف عن انتقاد الحكومة لكن المراجع الأربعة يرون في السكوت عن الفساد أنه أشبه بالمشاركة فيه. ونقل السياسي الشيوعي عن السيستاني قوله ان الطائفة انحسرت في العراق في الأعوام الماضية لكن سياسة رئيس الوزراء الاقصائية وعدم استجابته لمطالب المظاهرين وإبعازه

لغات الجيش باقتحام ساحة الحويجة كل ذلك تسبب في خلق حالة من الشد والشعور بالظلم لدى أهل السنة. وكان رئيس الوزراء العراقي قد قال في وقت سابق ان المرجعية يفترون ان تنأى بنفسها عن السياسة لكنه حين تقرب الانتخابات يوظف دعم المرجعية للحصول على أصوات المكون الشيوعي. معروف ان المرجع بشير النجفي وهو باستاني الاصل قد انتقد بقسوة أداء الحكومة مما دفع قيادي في حزب الدعوة بوصفه بأنه جاسوس باكستاني وهي المرة الأولى التي يسيء فيها سياسي شيوعي إلى المرجعية إساءة بهذا الصوح. ويعلق رجال الدين الشيعة المعتدلون في مكاتبتهم مقولة للسيستاني يقول فيها مخاطبا الجمهور الشيوعي: لا تقولوا إخواننا السنة بل قولوا انفسنا السنة، في إشارة إلى ردم الفوارق بين أبناء البلد الواحد والدين الواحد.

نقل سياسي شيوعي زار المرجع الديني علي السيستاني في النجف نقل عن المرجع قوله: ان العنف الطائفي تاجع بسبب سياسات رئيس الوزراء العراقي الاقصائية وخطابه المتشنج. وقال المرجع الديني ان فتاوى المرجعية الدينية لم تعد ملزمة للحكومة بسبب ابتعاد رجالات الحكومة عن تعليمات المرجعية، مشيرا إلى ان المالكي أرسل مبعوثين إلى النجف ملتصقا بالمرجعية بالتوقف عن انتقاد الحكومة لكن المراجع الأربعة يرون في السكوت عن الفساد أنه أشبه بالمشاركة فيه. ونقل السياسي الشيوعي عن السيستاني قوله ان الطائفة انحسرت في العراق في الأعوام الماضية لكن سياسة رئيس الوزراء الاقصائية وعدم استجابته لمطالب المظاهرين وإبعازه

لغات الجيش باقتحام ساحة الحويجة كل ذلك تسبب في خلق حالة من الشد والشعور بالظلم لدى أهل السنة. وكان رئيس الوزراء العراقي قد قال في وقت سابق ان المرجعية يفترون ان تنأى بنفسها عن السياسة لكنه حين تقرب الانتخابات يوظف دعم المرجعية للحصول على أصوات المكون الشيوعي. معروف ان المرجع بشير النجفي وهو باستاني الاصل قد انتقد بقسوة أداء الحكومة مما دفع قيادي في حزب الدعوة بوصفه بأنه جاسوس باكستاني وهي المرة الأولى التي يسيء فيها سياسي شيوعي إلى المرجعية إساءة بهذا الصوح. ويعلق رجال الدين الشيعة المعتدلون في مكاتبتهم مقولة للسيستاني يقول فيها مخاطبا الجمهور الشيوعي: لا تقولوا إخواننا السنة بل قولوا انفسنا السنة، في إشارة إلى ردم الفوارق بين أبناء البلد الواحد والدين الواحد.

نقل سياسي شيوعي زار المرجع الديني علي السيستاني في النجف نقل عن المرجع قوله: ان العنف الطائفي تاجع بسبب سياسات رئيس الوزراء العراقي الاقصائية وخطابه المتشنج. وقال المرجع الديني ان فتاوى المرجعية الدينية لم تعد ملزمة للحكومة بسبب ابتعاد رجالات الحكومة عن تعليمات المرجعية، مشيرا إلى ان المالكي أرسل مبعوثين إلى النجف ملتصقا بالمرجعية بالتوقف عن انتقاد الحكومة لكن المراجع الأربعة يرون في السكوت عن الفساد أنه أشبه بالمشاركة فيه. ونقل السياسي الشيوعي عن السيستاني قوله ان الطائفة انحسرت في العراق في الأعوام الماضية لكن سياسة رئيس الوزراء الاقصائية وعدم استجابته لمطالب المظاهرين وإبعازه